ليقدر على الانضاج والتفصيل للاخلاط وساير العروق
فاتحة افواهها اليه **وسادسها الطحال** في الجانب
الايسر مقابل الكبد لكن انزل منه يسيرا ووضع الطحال
كالكبد لكنه مستطيل بالنسبة اليها وقد مر ذكر المجاري
والعروق بينهما وجوهر الطحال الى السواد لما مر **وسابعها
المرارة** وهي عضو عصباني الى الصلابة للقدرة على
حدة المرة قد وضعت على اعلى الكبد من قدام تحت المراق
الاصغر ولها منفذ الى المعا للغسل كما مر واخرى الى المثانة
ومتى عدمت في حيوان كان بوله مالحا لعدم التميز
كما في الابل وبعض الحيوان يعوض عنها عرقا مستطيلا
وثامنها الكليتان وهما امام الكبد الى تحت في جانبي
السرة ارفعهما اليمنى تجري اليهما المائية كغسالة
اللحم من منافذ وريدية تقدم ذكرها فيمتصان
ما فيهما من الدم ويدفعان الما بولا **وتاسعها المثانة**
وهي قريب من المرارة في الجوهر لكنها واسعة
مستديرة بعنق تحبسه العضلة ويرد الما اليها
فتمسكه بالعضل الخارج وتطلقه ارادياً حال الصحة
بالعضلة

بالعضلة الحابسة وخلقت صلبة ليلا تفسدها حرافة
البول حال حبسه مطاوعة لتسع الكثير عند الحاجة
وهي على المستقيم خلف الرحم تنتهي الى القضيب او
الفرج **وعاشرها القضيب** وهو جسم مجموع من
اربطة واعصاب وعروق ساكنة وضاربة اغلظه
عند عظم العانة ثم يدق تدريجا الى العلقة اللحمية
الموصوفة بالكمرة وهي تستر ثقوب ثلاثة اسفلها يتصل
بالمثانة يجري فيه البول واعلاها بالانثيين يبرز
منه الما وبينهما ثالث يخرج منه ريح في النادر وهو
اضيقها وباقي الرطوبات كالمذي من مجرى المني
على الاصح وانتشار هذا العضو بحسب ما يدخل في
اصوله من البخار الحار ولذلك تضعف حركته في
عادم القوي والمبرود قالوا والطبيعي منه ما كان طوله
ثمانية اصابع وعرضه اثنان وما زاد او نقص فبحسبه
والاكثر على قبوله الزيادة بالعلاج لانه من العروق
القابلة للتمدد ولكن ان صح هذا فعل البسط
ابرع نا جاليبس الاله حينئذ **وحادي عشرها**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)